

شرح مقدمة التفسير - تفسير السلف للقرآن بالألفاظ المتقاربة - الشيخ عبدالرحمن البراك (40)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ومن الاقوال الموجودة عنهم ويجعلها - [00:00:00](#)

بعض الناس اختلاف ان يعبروا عن المعاني بالفاظ متقاربة لا مترادفة. استغفر الله فان الترادف في اللغة هذا اللي وقفنا عنده اي نعم بعد التواضع لا اله ومن الاقوال الموجودة عنهم ويجعلها بعض الناس اختلافا ان يعبروا عن المعاني بالفاظ - [00:00:20](#)

متقاربة لا مترادفة. فان الترادف في اللغة قليل. واما في الفاظ القرآن فاما نادر واما معدوم. وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه. بل يكون فيه - [00:00:50](#)

لمعناه وهذا من اسباب اعجاز القرآن. فاذا قال فاذا قال القائل يوم تمور سماء مورا ان المور الحركة كان تقريبا. اذ المور حركة خفيفة سريعة وكذلك اذا قال الوحي الاعلام. او قيل او حينا اليك انزلنا اليك - [00:01:10](#)

او قيل وقضينا الى بني الى بني اسرائيل اي اعلما وامثال ذلك. فهذا كله تقرير لا تحقيق. فان الوحي هو اعلام سريع خفي. والقضاء اليهم اخص من الاعلام فان فيه انزالا اليهم وايحاء اليهم. والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه - [00:01:40](#)

في تعديته. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله ومما يعده بعض الناس اختلافا ينسبون ذلك الى مفسر السلف وهو في الحقيقة يشبه ما تقدم من حيث انه اختلاف - [00:02:10](#)

في التعبير اختلاف تعبير وان شئت قل انه من قبيل اختلاف تنوع من ذلك التفسير بالفاظ على وجه التقريب لا على وجه التحديد. فان الالفاظ منها الالفاظ المتراجعة تقدم. والمتكافئة والمتباينة - [00:03:00](#)

تقدم ذكرها والتمثيل لها. وفي الالفاظ المتقاربة هذه بين المتكافئ والمترادف وهي يقول الشيخ ان التواجد في اللغة قليل جدا ما حقيقة التواجد؟ الترادف هو اتحاد المعنى واختلاف اللفظ. يعني الفاظ لمسمى واحد - [00:04:00](#)

يقال لهذه الالفاظ التي يعني اتحد معناها واختلف لفظها يقال انه مترادف. يقول جاء ان التراجع بهذا المعنى في اللغة قليل لكن كل ما هنالك ان تكون الالفاظ يعني متقاربة مع فروق - [00:04:40](#)

مع فروق اما القرآن يقول انه ليس في توادس يعني يقول المناجئ وكأنه ما ما عنده مثال. او معلوم وهو اشبه يأتي عن السلف الفاظ في تفسير بعض يعني او عبارات في تفسير بعض الفاظ القرآن - [00:05:10](#)

لا تكونوا يعني دقيقة في تفسير هذا اللفظ لان تقريبية او ذكرت على وجه التقريب لا على وجه التحرير لمعنى الكلمة. ظرب لنا يوم تمر السماء مضي. اذا قال بعض المفسرين تمر يعني تتحرك - [00:06:00](#)

كان هذا التفسير ليس دقيقا في في معنى الموت صحيح ان المور حركة. لكن المر اخص من مطلق حركة حركة خاصة وهي الحركة مع يعني اضطراب مع ايه يعني حركة سريعة - [00:06:40](#)

وخفيفة. فيها لو شئت قلت ان تمور تشبه يعني لفظ الموج شف تقارب الكلمات يتضمن تقارب واشتراك في المعنى. تمور السماء مورا. يعني تتحرك حركة السريع مادة ما وراء تدل على هذا المعنى. في تفسير الموت بالحركات - [00:07:20](#)

صحيح لكنه ما ما يدل او ما يعبر عن مدلول كلمة تمور وهكذا الامثلة الاخرى اذا قال قائل او حينا اليك الوحي الاعلام كان صحيح

الوحي الاعلام لكنه ليس يعني مرادفا للاعلام الوحي. الوحي اعلام خاص. اعلام بسرعة وخفية - [00:08:10](#)

وقل مثل هذا في راغ فراغ الى اهله راغ اقرؤوها في التفسير راق ما هو ذهب الى اهله لا راغ قيل يعني ذهب اليهم بسرعة وخفية لان هذا الشأن الكريم يعني ينسل ويروغ الى اهله باعداد الضيافة دون ان يشعر - [00:08:50](#)

وبه الضيف فظاغ الى اهله فجاء ذهب بسرعة وجاء بعز فجاء بعيد فلو قال ذهب كان فيه قصور عن عن ما فراغ من الدلال ومثل الشيخ وقطينا الى بني اسرائيل يعني منهم من قال انزلنا - [00:09:30](#)

او اعلننا او لكن قضينا اليه قضينا الى بني اسرائيل فيه اعلام كذلك اعلام اعلام خاص حكم بوحي وانزال ولهذا يقول انه يعني المظمن معنى اوحينا الى بني اسرائيل انزلنا الى بني اسرائيل - [00:10:10](#)

ولم يقل وقطينا بني وقطينا ان بني اسرائيل ليفسدون اوحينا الى بني اسرائيل لتفسدنه. يعني اعلمناهم انهم سيكونوا منهم كذا وكذا. اعلمنا اوحينا اليه وانزلنا اليهم انهم سيكون منهم الفساد مرتين لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا - [00:11:00](#)

سيأتي ذكر اه شيخ لبعض كلمة مثل الريب الشك لا ريب فيه لا شك فيه. لكن سيأتي وهو شاهد لما نحن فيه الريب شك خاص شك مع اضطراب وقلق دع ما يريبك الشيء الذي - [00:11:30](#)

يعني تخاف منه. تخاف منه. فالشيء الذي يشق في حرمة. المؤمن يقلق منه قالوا كل اهل يعني هذا اذا قال بعضهم اه قضينا اوحينا او قال بعضهم انزلنا او قال بعضهم مثلا يوم - [00:12:20](#)

السماء يعني تتحرك او آآ تضطرب او كلمات من اهل النار يكون اختلاف التنوع بسبب اختلاف بسبب آآ تقارب معاني الكلمات ويكون مقصود المفسر هو التقريب لا التحديد. نعم قال رحمه الله والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته. ومن هنا - [00:13:00](#)

غلط من جعل بعض الحروف تقوم مقام بعض. كما يقولون في قوله لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه اي مع نعاجه. ومن انصاري الى الله اي مع الله ونحو ذلك. من انصاري الى الله - [00:13:40](#)

قال ايمان ايمان نعم ونحو ذلك مم والتحقيق ما قاله نحاس البصرة من التظمين فسؤال النعجة يتضمن جمعها وضمها الى نعاجه. نعم وكذلك قوله وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك ضمن معنى يزيغونك ويصدونك - [00:14:00](#)

ان كادوا ليفتنونك انت. نعم. وكذلك قوله ونصرناه من القوم قوم الذين كذبوا باياتنا ظمن معنى نجيناه وخلصناه. نعم. وكذلك قوله يشرب بها عباد الله ضمن يروى بها ونظائره كثيرة. هذا ايضا يعني - [00:14:30](#)

يشبه ما قبله يشبه ما قبله وهو ان العرب تظمن الفعل معنى فعل اخر وتعديه تعبير. هذي كقاعدة اسلوب من اساليب العرب تضمن الفعل معنى فعل اخر. ثم تعديه تعديته ذلك الفعل. آآ المنطوي في - [00:15:00](#)

في الفعل المنطوق تظمن الفعل المنطوق معنى فعل اخر غير منطوق به فتعدي ذلك الفعل المنطوق بما يتعدى به المعنى المظمر غير المنطوق هذا من من شأن العرب في لغته يقول - [00:15:30](#)

قل بناء على هذا فالذين زعموا ان الكلمات ينوب وبعضها عن بعض والحروف حروب الجر ينوب بعضها عن بعض هذا غلط ومن امثلة ذلك كثير عندهم ولاصلبنكم فيقولون معناها على - [00:16:00](#)

هذه بمعنى اعلى هذا على طريقة الكوفيين. واما على طريقة البصريين فمعنى لا اصلبنكم ظمن معنى يعني ادخلكم في جذوع النخل من شدة الصلب ها يلتصق يلتصق الاجساد بالجذع جذع - [00:16:40](#)

حتى كأنه قد ادخل فيه لاصلبنكم في ومن هذا القبيل قوله تعالى في شأن نوح نصرناه من تلقوا المعتاد ايش يقال؟ على فالكوبيون يقولون ان الحروف ينم بعضها عن بعض. فيقولون ونصرنا - [00:17:10](#)

انه من القوم اي على القوم. فمن بمعنى على وتمشي وهكذا قوله تعالى يقول تعالى عن خصمين فقال وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجك. لسؤالك الى نعج - [00:17:40](#)

قيل معناه مع نعاجك هذا يعني تعبير ما يعطي المعنى الحقيقي لسؤال نعجتك الى نعاجك. مع نعاج بل سؤال مظمن معنى الظم بسؤال نعجتك ليظمها الى نعالك او بضم نهجتك الى نعالك - [00:18:30](#)

فيكون الفعل حينئذ يعني دال على امرين على السؤال الذي هو مدلول اللفظ المنطوق وعلى الجمع والضم الذي هو معنى الفعل المظمن للفعل المنطوق. ومن امثلة ذلك هذا مشهور عندهم. عين يشرب بها عباد الله. ان الابرار يشربون من - [00:19:10](#) كأس كان دجاجها قبورا عينا يشرب بها عباد الله. المعتاد ان يقال عين يشرب منها. فقال الكوفيون بمعنى منه. يعني هذا سهل سهولة. لكن يعني احسن منه يعني دلالة اللفظ على معنى واسع ومتعدد - [00:19:50](#) اين يشرب بها؟ ضمن معنى يروى فافادت الكلمة معنيا الشرب والري. انهم يشربون منها ويروون بها وهكذا نظائر هذه الامثلة كثير والتظنين يعني ارجح من القول بتناوب بعضها عن بعض. لا. بل هي بل قول الذي هو - [00:20:20](#) ابلغ وادل هو هو القول بتظليل الفعل معنى فعل اخر ثم تعبئته بما يتعدى به وهذا نوع من اعجاز القرآن حيث جاء بهذه الاساليب البديعة فتكون الكلمة دالة على المعنى. معنى الفعل الملفوظ - [00:21:10](#) ومعنى الفعل المطوي في الفعل المظمن معنى الفعل المنطق يكون هذا من اختلافهم يعني بسبب الاختلاف في معنى قضية الترادف بين هذه الحروف هل ونصرناه من القوم من خلاص بمعنى وانتهى هذا قول لفريق يقول - [00:21:40](#) نصرناه يعني من القوم يعني على القوم. نصرناه على القوم والقول الثاني هو الراجح ان الفعل نصر مظمن المعنى نجا ونصرناه اي من القوم الذين كذبوا باياته. ونصرناهم الى القوم الذين كذبوا باياته ونصرناهم من - [00:22:30](#) الذين كذبوا باياتهم نادى من قبله فاستجبنا له فنجيناها واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. فمذهب التظمين هو مذهب ابن حاتم البصري يعني القول بتظمين الفعل معنى فعل اخر هو قول نحات البصر - [00:23:00](#) والقول بتناوب الحروف والالفاظ هو قول نحات القوة. نعم قال رحمه الله ومن قال لا ريب لا شك فهذا تقريب مثل يوم تمر السماء يعني تتحرك. نعم. هذا تقليد والا - [00:23:30](#) فالريب فيه اضطراب وحركة. نعم. كما قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك. الشيء الذي تجد فيه حرج وقلق اتركه مثل البر مطمأت اليه النفس واطمأن اليه القلب وقوله استفت قلبك - [00:24:00](#) البر مطمئنة للنفس والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطالع عليه الناس. في في حرج نعم وفي الحديث انه مر بضبي حاف فقال لا يريبه احد. فكما ذا في في مسيرهم الى الحج - [00:24:30](#) مر بضبي الحاتف قد لجأ الى يعني بعض ما يرتقي به فقال لا يريبه احد. يعني لا يعرض له احد وينفره ويخيف له واحد نعم. فقال لا يريبه احد فكما ان اليقين ضمن السكون والطمأنينة فالريب - [00:25:00](#) سدوا ولفظ الشك وان قيل انه يستلزم هذا المعنى لكن لفظه لا يدل عليه وكذلك اذا يتضمن لان الشاك متحير والحيرة توجب قلم لكن يقول ان لفظ الشك لا ايدل على اية؟ نعرف اه اه يعني من حيث الاستلزام. اما اللفظ فلا يدل على معنى - [00:25:30](#) الاضطراب والحركة. بخلاف الريب فانه يدل على ذلك لا اله الا الله لا اله الا الله الصدق طمأنينة. والكذب ريبة. الكذب يعني الانسان اللي عنده حس ايماني يقلق اذا وقعت منه كذبة. نعم. وكذلك اذا قيل - [00:26:00](#) الكتاب هذا القرآن فهذا تقريب. لان المشار اليه وان كان واحدا اه فالاشارة بجهة الحضور غير الاشارة بجهة البعد والغيبة. ولفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوبا مظمون ومن ما لا يتضمنه لفظ القرآن من كونه مقروءا مظهرا باديا. فهذه الفروق موجودة في القرآن - [00:26:40](#) فاذا قال احدهم ان تبسل اي تحبس. وقال الاخر ترتتهن ونحو ذلك لم يكن من اختلاف الثبات. وان كان المحبوس قد يكون مرتتهنا. وقد لا يكون. اذ هذا تقريب للمعنى - [00:27:10](#) كما تقدمت. وجمع عبارات السلف في مثل هذا نافع جدا. فان مجموع عباراتهم ادل على المقصود من عبارة او عبارتين. ومع هذا فلا بد من اختلاف محقق بينهم. كما يوجد مثل ذلك في الاحكام. اي نعم. لا اله الا الله. من شواهد ما - [00:27:30](#) الدم ان القرآن له اسماء تقدم ان القرآن له اسماء اسماء متكافئة من نوع الاسماء المتكافئة كما قلنا في السيف واسماء الرسول صلى

الله عليه وسلم لكن بسبب هذا التكافؤ صارت أسماء القرآن - 00:28:00

ييشر بعضها ببعض فإذا قالت قائل ذلك الكتاب لا ريب فيه. الكتاب القرآن صادق الكتاب للقرآن. وذلك أرى للبعيد وهذا إشارة للقريب فإذا كان القرآن موجود حاضر بينه. إذا فما وجه ذلك؟ ذلك. يعني هذا الذي جالس في بين - 00:28:30

يقول شف ذلك وشف هذا كتاب بين يديه. هذا هذا إنسان القريب. لكن ذلك للبعيد بعد المسافة أو بعد المنزلة. ولهذا في قوله تعالى ذلك هل ان الإشارة إلى علو مرتبة ذلك الكتاب. أي ذلك هو الكتاب العظيم - 00:29:20

عالي القدر. فلماذا أشير إليه بإشارة البعيد. من فسر الكتاب وأنبه من التفسير التقريبي. فهو من قضية تفسير بالمقارب فإن لفظ القرآن اسم. لهذا الكتاب. والكتاب اسم. فهما لمسمى واحد للقرآن - 00:30:00

لكن الكتاب يدل على أنه مكتوب الرسالة لا تعد كتاباً إلا إذا كانت محرمة كتاب. رسالة خطية كما يقولون. رسالة خطية هذي كتاب لكن رسالة شفوية كتاب؟ لا. إذا الكتاب القرآن الهدى - 00:30:30

البشير النذير الفرقان كلها أسماء لهذا ولكن كل دلالة فإذا قال المفسر ذلك الكتاب يعني القرآن هو فقط لكن لكنه يعني لم يقصد تفسير كون الوحي المنزل على محمد أنه الكتاب. فإن له أسماء. إنما قصد التحديد يعني - 00:31:00

تعيين أن هذا الكتاب المشار إليه هو القرآن. بس. والفرق بين الكتاب وبين القرآن. فالكتاب أب يفيد أن هذا القرآن مكتوب وفعلاً هو مكتوب في اللوح المحفوظ وهو مكتوب في صحف الملائكة - 00:31:50

ومكتوب في صحف المؤمنين. ذلك الكتاب لا هدى للمتقين. استغفر الله لا حول ولا قوة إلا بالله. وهكذا لو قال قال الهدى والقرآن صح. هو القرآن لكن الهدى له دلالة. القرآن قيل - 00:32:10

أنه مصدر وهو في العقيدة مصدر. والمصدر يأتي في موضع في موضع اسم المفعول فالقرآن مصدر قرأ يقرأ قرأنا ويطلق هذا اللفظ على اسم المفعول. يعني المقروء المظهر في معنى الاظهار القرء بمعنى الاظهار الاظهار - 00:32:50

والكتاب في معنى الكتاب والهدى في معنى الهداية والدلالة نعم ونحن نعلم أن عامة ما يضطر إليه عموم الناس فإذا قال أحدهم أن تغسل أي تحبس هذا مثال أيضاً تنوعت عبارات المفسرين عن تبذل تبذل هذه الآية ما لها نظير في القرآن إلا في هذا الموضع كلمتين

وذكرني أن تبثلى - 00:33:30

ليس لها ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين ابشروا بما أن تبذل أولئك الذين افسدوا. الكلمتين هذه واحدة. فقال بعضهم أن الذين ابشروا يعني حبسوا وقيل امتهنوا - 00:34:10

ذلك الذين ابشروا بما كسبوا. وذكرني أن تبسل أي تحدث. أو قال بعضهم أن ترتحن أو ترهن يقول أن هذه الألفاظ متقاربة وهذه

التفاسير متقاربة والابثال يعني اخف من مطلق الحبس - 00:34:40

أولئك الذين ابشروا بما كسبوا بسم الله الرحمن الرحيم عن هذا اللفظ تنوعت لكن كلها تأتي مقربة للمعنى نعم بعد أي تحبس وقال الآخر ونحو ذلك لم يكن من اختلاف التضاد. نعم بل اختلفت تفسير آ القرآن الكتاب - 00:35:20

في القرآن أو تفسير آ الهدى بالقرآن وما إلى ذلك هذا كله من التفسير من قبيل التنوع. نعم. من قبيل اختلاف التنوع نعم. وإن كان المحبوس قد يكون مرتبها وقد لا يكون إذ هذا تقريب للمعنى كما تقدم. نعم. وجمع عبارات السلف في مثل هذا نافع جداً - 00:36:00

فإن مجموع عباراتهم يدل على المقصود من عبارة أو عبارتين. هذا أكرها طيب يقول جمع إذا أراد أن تفسير آية فليجمع أقوال المفسرين. هذه العبارات مختلفة فإن جمعها مما يعين على فهم الآية لأن كل واحد عبر هذا - 00:36:30

وهذا عبر بمثال وما أشبه ذلك فإذا جمعت أقوال المفسرين يعني اهتد الباحث إلى المعنى المراد ابتدئ إلى المال المراد يعني بدقة دون أن تختلط عليه دون أن تختلط عليه وتختلف عليه عبارات المفسرين. قل وينبغي أن وجمع - 00:37:00

عبارات السلف في مثل هذا نافع جداً نعم. فإن مجموع عباراتهم يدل على المقصود من عبارة أو عبارتين. نعم. ومع هذا فلا بد من اختلاف محقق بينهم. يقول مع ما تقدم - 00:37:40

من بيان أن اختلاف السلف في التفسير من قبيل اختلاف التنوع وذكر من هذه التقسيمات ومنشأ هذا الاختلاف اختلاف التنوع منشأه

يعني تعدد الاسماء واختلاف المعاني والصفات كما في الاسماء - 00:38:00

او الاختلاف في بيان المعنى بالمثل فهذا يذكر والان هم يذكر مثالا ويكون في او الاختلاف بسبب الكلام في اسباب النزول فيقول ان جمع عبارات السلف المختلفة مما يعين على فهم الآية. لانه بجمعها يمكن استبعاد ما - 00:38:30

ترجح ظعفه والا فالبقية من ان تجمع وتكون ام عبد الله كما يقول ابن جرير والصواب من هذه الاقوال ان الآية تعنها معناه انه حمل على كل ما نقله من التفاسير. نعم. ونحن نعلم - 00:39:10

ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاختلاف معلوم. بل متواتر عند العامة او الخاصة كما في عدد الصلوات ومقادير ركوعها ومواقيتها وفرائض الزكاة ونصبها وتعيين شهر رمضان والصواف والوقوف ورمي الجمار والمواقيت وغير ذلك. ثمان اختلاف -

00:39:40

هذه مسألة وهي انه يقول او انه لابد من نوع اختلاف محقق. لكنه قليل كما اختلف السلف ومن بعدهم في احكام يعني في الاحكام في احكام افعال المكلفين كذلك اختلف الصحابة يعني في عدد من مسائل الفرائض - 00:40:10

قليلة بالنسبة لما اتفقوا عليه. وقد يحصل اختلاف هم في مسائل يعني في مسائل الاعتقاد وهي قليلة يعني هو قوله محقق يعني اختلاف تضاد خلاف محقق لا خلاف تنوع سبحانه الله العظيم. الى اخر فترة - 00:40:40

يقول ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه نعم هذي بائعة هذي مهمة. يقول ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم المسلمين لا بد ان يكون مبينا وآ وثابتا ومتفقا عليه بل هو متواتر وضرب الامثلة - 00:41:30

الصلاة والصيام والزكاة والحج فهذه فرائض على الاعيان الصلاة فرض عين والزكاة فرض عين على من ملك النصاب في رمضان يعني فرض عين على كل مكلف قادر في الشروط المعروفة والحج كذلك. وكل يعني قد يعني - 00:42:00

يعني كلها ثابتة عند المسلمين ومتواترة ومعلومة من دين الاسلام بالضرورة. لان احكام يضطر اليها جميع المكلفين. وهذا من لطف الله كلما ابن القيم ان كل ما اشتدت الحاجة الى شيء - 00:42:30

كان ميسرا اسبابه مهينة للناس يقول في هذا المعنى شرعا وقدرا فانظر الى ضروريات الحياة تجدها اوفر ما تكون مثلا بالماء والهواء اليس ايسر الاشياء الماء والهواء؟ وحاجة اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب الهواء المفسدين - 00:43:00

وكذلك في المسائل الشرعية يقول التوحيد فالدلائل عليه اعظم واظهر من الدلائل على غيره وهكذا وهكذا. فكلما عظمت الضرورة واشتدت الحاجة الى شيء كان يعني اسبابه وطرقه ودلائله اسبابه ايسر - 00:43:40

ودلائله اظهر والله اعلم. اعيد الجملة هذي. قال رحمه الله ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه في عموم الناس من الاختلاف معلوم. نعم. بل ايه؟ فيه الشيخ محمد استشعر - 00:44:10

لا قلها قلها شوف يقول ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاختلاف معلوم لا لا او الاحكام. احكام. ايه احكام وفي تعليق للشيخ محمد الاحكام الاحكام نعم بس هي الاحكام نعم يعني فيها الحال - 00:44:30

والخاء الاختلاف. نعم. ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاحكام معلوم. نعم. بل متواتر عند العامة او الخاصة. اختلاف نعم كما في عدد الصلوات ومقادير ركوعها ومواقيتها ومعناه انه لا اختلاف فيه. ما دام - 00:45:10

ومعلوم نعم. كل ما اليه الناس فانه متواتر فلا اختلاف فيه كل ما يضطر اليه الناس لو جاءت لا اختلاف من الاختلاف نعم المعنى معلوم جدا. نعم. ومواقيتها وفرائض الزكاة ونصبها وتعيين شهر رمضان - 00:45:40

والطواف والوقوف ورمي الجمار والمواقيت وغير ذلك. ما فيها اختلاف في مواضع الحج ها؟ ولا اختلاف في زمن الحج ايام الحج. ها ما في واحد يقول الحج يكون في اول الشهر - 00:46:10

بعضهم يقول في اخر الشهر لا ايام الحج معلومة الحج الاشهر معلومات يعني مواضع الحج معلوم. عرفة مزدلفة ومنى. وموضع الطواف معلوم وهكذا. يعني امور قطعية. نعم. ثمان اختلاف الصحابة في الجد والاخوة وفي المشاركة ونحو ذلك. لا يوجد -

00:46:30

ربما في جمهور مسائل الفرائض بل فيما يحتاج اليه عامة الناس وهو عمود النسب من الالباء ايها الابناء والكلالة من الاخوة والاخوات. ومن نسائهم كالازواج. فان الله انزل في الفرائض ثلاث آيات - [00:47:00](#)

مفصلة ذكر في الاولى الاصول والفروع وذكر في الثانية الحاشية التي تترت بالفرض كالزوجين وولد الام. وفي الثالثة الحاشية الواردة بالتعصيب. وهي وهم الاخوة لابوين. او في اب واجتماع الجد والاخوة نادر. ولهذا لم يقع في الاسلام الا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:20](#)

الله والاختلاف يكون هنا الخلاف وجد في بعض الاحكام يعني من عصر الصحابة اختلفوا في بعض مسائل الفرائض. كمسألة الجد والاخوة والمشرفة ومسائل اخرى المعدودة تصل الى كذا. مسائل ربما وصلت ذكر ابن القيم في - [00:47:50](#)

الموقعين هذه هذا الاختلاف لا يوجب ربيا في في سائر المسائل التي اتفقوا عليها. فان هذه المسائل التي اختلفوا فيها قليلة في جانب ما اتفقوا عليه. ومسائل الفرائض تتعلق بمن؟ تتعلق - [00:48:20](#)

بميراث الاصول الابوين الام والاب والجدات والفروع الاولاد بنين وبنات واولاد البنين وكذلك الحواسي الاخوة والاخوات وبنوا الاخوة او لاب والعمومة. وابناؤهم. عموما لابوين او لاب معظم هذه الفتائل ما فيها خير كلها وهي كم كبير - [00:48:50](#)

فمما يهون امر الخلاف في مسألة الجدول يا اخوة. لانه الخلاف فيها حاد. يعني بين الصحابة فيها اختلاف حبايبي فابو بكر وكثير من الصحابة يعدونه ابا. الجد ابا. ويسقط به الاخوة. وعمر - [00:49:40](#)

ومن وافقه زيد ابن ثابت يعدونه يعني يرث معه الاخوة. ولهم يعني تفصيل في ميراث الجد مع الاخوة والاخوة مع الجد مقرر ومبين ومفصل في هذا العلم علم الفضائل يقول الشيخ ان ايضا مسألة الجد يعني بالقياس الى بقية المسائل نادرة يعني - [00:50:00](#)

هذا يعني آ الغالب من الذي يرد يعني الولد ابوه هذا الغالي اكثر من جدة يريد يرث ثم يرث ابناؤه يعني اه الاخوة يسقطون بالابن خلاص كلهم. كلهم يسقطون بالابل. اذا صار فيه ابل او ابن - [00:50:30](#)

فلا ميراث لاحد من الاخوان كلها. ولهذا يعلم انها يعني صورة الجد والاخوة انها قليلة بالقياس الى بقية صور مسائل الفرائض نعم قال رحمه الله خلاف قد يكون لخفاء الدليل والذهول عنه. وقد نعم خفاء الدليل على الناس - [00:51:00](#)

وقد يكون لعدم سماعه. نعم. وقد يكون للغلط في فهم النص. وقد يكون لاعتقاد معارض راجح فالمقصود هنا التعريف بمجمل الامر دون تفاصيله. هذه الجملة هي يعني اهم ما عرض له في رسالته المعروفة رفع المنام عن الائمة الاعلى - [00:51:30](#)

يعني في مقتلة يعني في امر الاختلاف الذي بينهم وترك بعضهم لبعض ترك بعضهم للعمل بعض النصوص يقول الاختلاف اختلاف العلماء في الاحكام اما لا يعتمدون مخالفة النص هذا هو الاصل انهم لا - [00:52:00](#)

احدهم مخالفة النص من الكتاب او السنة. لكن قد يكون سببه الخفاء الدليل. يكون الدليل خفي عليه. يعني خفية عليه فهمه او زهل عنه زهل عن دلالة هذا النص على هذا الحكم. زهول - [00:52:30](#)

او لانه ما بلغه ما سمعه اصلا ما بلغه الحديث هذا كثير يعتذر به عن الصحابة عن ترك بعض الصحابة لبعض آ لبعض الاحاديث انه ما بلغ هذا مما يعتذر به عن - [00:53:00](#)

من خالف بعض النصوص انه لم يسمعه لم يبلغه او انه اعتقد في تصويره ان لهذا الدليل جيل ناسخ ان هناك ناسخ لهذا الحكم فهذه الاعتذارات التي ذكرها الشيخ او يبلغه ايضا هذا مما اضاف او يبلغه الدليل لكن من من - [00:53:20](#)

ضعيف لا يعتمد عليه لا يعول عليه. فهو معذور في تركه العمل بهذا الحديث. فهذه اهم الاعتذار التي تكلم عنها في ذلك في تلك الرسالة وهي رسالة قيمة رفع المنام عن الائمة الاعلام - [00:54:00](#)

لان الشبهة كيف كيف الصحابة والائمة يخالفون بعض الدلة يخالفون بعض الاحاديث هذه جماع اسباب اختلافهم. وتركهم للعمل ببعض النصوص اعدوا الجملة هذي. قال رحمه الله والاختلاف قد يكون لخفاء الدليل والذهول عنه. وقد يكون - [00:54:20](#)

كده والدهون ولا او الدهول يعني؟ عندي بالواضح ما في احد يقول عندكم او؟ تمام هذا عندي اشبه لخفاء الدليل او الدهول عنه. قد يكون ظاهر لكن نهى عنه. الانسان يذهب ولو كان ذكي يزهل عنه شيء - [00:54:50](#)

انظروا الى سبحان الله قصة آآ خزيمة بن ثابت لما الرسول اشترى فرس من اعرابي ونقدوا الثمن ثم جاء الاعرابي وقال ما اعطني الثمن قال انا نقدته اعطيته قال ما - [00:55:10](#)

اعطيتني من يشاء بعض الصحابة قالوا ها احد منكم من يشهد لي من يشد الرسول؟ سبحان الله سقط لا اله الا الله فجاء خزيمة قال نعم انا اشهد لا اله يعني موقف عظيم كيف؟ اي والله - [00:55:30](#)

اننا نشهد ونحن لم نحضر لاننا يعني اصل ديننا يقوم على تصديقه في كل ما صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي معصوم من الكذب. فيما يخبر به عن الله وفيما يخبر به عن غيره - [00:56:00](#)

فكان من جزائه ان جعل الله شهادته بما شهادة عدلين هذا من الذهول لهلوا ولي الامر بين تصدقونه بما في السماء في كل ما يغمر به تقول نعم كمل الزهول او الذهول - [00:56:20](#)

اذ قد يكون لخطاء الدليل او الذهول عنه وقد يكون لعدم سماعه وقد يكون للغلط في فهم النص؟ لا غلط فهمه على خلاف. نعم. وقد يكون لاعتقاد معارض راجح فالمقصود هنا التعريف. او او يكون اللفظ - [00:56:50](#)

محتملا يكون في ما هو بغلط لكن كل منه يعني النص محتمل. واعتبروا هذا في قول النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه لا يصلين احد منكم الا في في بني قريظة. منهم من - [00:57:10](#)

بظاهر اللفظ ومنهم من نظر للمعنى. ففريق صلوا في الطريق وفريق اخروا الصلاة. قالوا لو لو غابت الشمس ما وصلنا ما وصلينا العصر يقول ابن القيم فالذين صلوا في الطريق هم سلف اصحاب المعاني والآخرين - [00:57:30](#)

سلف لاهل الشيخ محمد آآ وش قال عن الدخول؟ ها اشهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله لا حول ولا لا هنا لا اله الا الله - [00:57:50](#)

ايوا حدد الموقف حدد اي نعم يا شيخ زين قال وقد يذهل عنه ان يكون ذاكرة له ولكن نسيه. هم. ثم قال وقد يكون لعدم سماعه. يعني ما مثل له - [00:59:10](#)

ها؟ لا ما ذكر شي طيب نعم الله المستعان. احسن الله اليك هذا سائل من الشبكة يقول انتشر في هذه الايام كتابة عبارة الا رسول الله. فهل ترون جواز استعمال هذه العبارة لا ارى جوازها. لانها لا تفيد شيئا - [00:59:40](#)

هي عندي اشبه من يعني تشبه ذكر الصوفية الله الله لكن نعلم ان المقصود الذين كتبوها يعني كل شي ولا الرسول تضربون حماة ومقامه وحرمة. هل مراد من كتبها؟ لكن اذا نظرنا لتحديد اللفظة الا - [01:00:20](#)

اللي ما يدري عن القصة وش يقول الا رسول الله وش فيه؟ وش في الا رسول الله؟ وهل هو صحيح؟ يعني سبوا كل احد الا رسول الله هل سيستقيم الكلام؟ سبوا كل احد الا الرسول فهي غلط - [01:00:50](#)

نعم احسن الله اليك هذا اخونا زكريا من ليبيا يقول سماحة الشيخ نسأل عن حكم فعل عملية جراحية لشخص خنثى المشكل. بحيث يتم تعديل خلقته اه يتم تحديد نوعه الى ذكر او انثى. الظاهر انه لا مانع منه. ناداه مثل هذا لا - [01:01:10](#)

كن الا لخنثى والخنثى ذكر الله العلم بانه الذي له الة ذكر والة انثى ثم انه عندما يولد يقولون انه آآ يصير الى احد آآ النوعين اما ان تغلب عليه الذكورة - [01:01:40](#)

فيصيرون تجري له احكاما ذكورة. وهناك عند الفقهاء الخنثى المشكل هو الذي لا يتبين فيه. يبقى على حاله. ومما يميز الذكر مثلا قالوا ان تنبت اه تتفلك يتفلك ثدياه هل يقتضي الانوثة ومما يميزه - [01:02:00](#)

ان تنبت له اللحية. ويميزونه بعلامات كذا. وبالميول وبالبول مثلا من هذا او هذا ومن هذه يعني علامات آآ يعني تلحقه باحد النوعين. لكن لله الحكمة البالغة قد يكون مثلا قد تغلب عليه مثلا - [01:02:30](#)

احدى يعني النوعية يعني تغلب عليه الذكورة ثم بعد ما شاء الله اه تتغير الحال ويغلب عليه جانب الانوثة. حتى سمعت بلغ لانه في بعض التأريخ ان يعني انسانا خنثى كان في اول امره اما - [01:03:10](#)

يعني انثى. وتزوج وولد له. ثم غلبت على يد جانب الذكورة فتزوج وولد له ابا وصار ابا ام لبعض وaba لبعض كان يحكى وما ذكرت من

جواز اجراء عملية لتحويله حسب يعني ما قوي عنده من النزعتين - [01:03:40](#)

واما تعويل ذكر خالص خلقه هذا لا لا اظنه فكن ابدا لا يكن. نعم. احسن الله اليك ويسأل ايضا اخونا زكريا يقول جاء في السنة امر بالدعاء بالبركة اذا رأى المرء ما يعجبه. لكن نلاحظ ان الكثير استبدلوا هذه العبارة بمقولة ما شاء الله. فهل لهذه - [01:04:10](#) عبارة اصل في السنة ما اعلم ما اعلم اخذوها كأنهم اخذوها من قول صاحب ذاك المشرك قال له صاحبه وهو يحاور اكفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا - [01:04:40](#)

لكن هو الله ربي ولا اشرك بربي احد. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. كان الناس اخذوها منها ولكن قول القائل اذا رأى شيئا ما شاء الله معناها هذا ما شاءه الله. يعني هذا - [01:05:00](#)

بحولي وقوتي. بل هذا من فضل ربي. هذا ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني لم يكن هذا بقوتي وبمحر مشيئتي الى اخره. يعني اعتراف بالفضل لله الربوبية لله وبالقدرة لله. وكما استعاضوا كما تقول بعبارة ما شاء الله ايضا بعضهم - [01:05:20](#)

يقول اه اذكر الله قل لا اله الا الله. وذكر الله خير وبركة ان شاء الله. لعل هذا يطرد ما في نفس الحال من من الحسد. نعم. احسن الله اليك وهذا سائل ايضا من الشبكة يقول شيخنا نسأل عن عبارة - [01:05:50](#)

كل مجتهد مصيب او كل من طلب الحق لا بد وان يصل اليه. هل هذه العبارات صحيحة؟ كل مجتهد ليس بصحيح. بل كل مجتهد مأجور على حد قوله صلى الله عليه وسلم اذا ازداد الحاكم فاصاب فله اجران - [01:06:10](#)

واذا اجتهد فإخطأ هذا العديد الرد هذا العديد رد صريح على هذه المقولة ان كل مجتهد مصيب لكن بعضهم يطلق ويعدي مصيبة انه ان شاء الله ماتوا بس ويتجاوز انه على خير كل مجتهد على خير - [01:06:30](#)

كل من طلب الحق ايش يقول كل من طلب الحق لابد وان يصل اليه. كل من طلب الحق فحري ان يوفق اما لا بد يعني ما قد قد لا يوفق له مثل المجتهد المجتهد اليس طالبا - [01:06:50](#)

يعني الرد على العبارة الثانية هو الرد على العبارة الاولى. المجتهد قد يخطئ اذا وصل الى الحق هل كل مجتهد؟ هل كل مجتهد؟ المجتهد في معرفة احكام الشريعة؟ اليس هو طالب للحق طالب للحق وهل كل مجتهد في ذلك لا بد ان يصل؟ اذا كاننا نقول ان كل مجتهد - [01:07:20](#)

اذا لابد ان يصيب. وهذا ليس بصحيح. نعم. احسن الله اليك. هذا سائل يسأل احسن الله اليك يا شيخ وكتب قدرك ورفع قدرك. ما رأيكم في تفسير الشيخ الشعراوي من حيث انه يقرب معاني القرآن ويوضح الاعجاز البياني؟ والله ما اعرفه. انا ما - [01:07:50](#)

اقول يظهر انه كغيره له وعليه. ولا عندي والله خبرته. انا سمعت بعض حلقاته انه يتفسح القرآن بلغته العامية المصرية يأتي باشيء من يعني ينكر من الواقع آآ يعني لكني ما ما عندي اه يعني اه ما ا قوله في الحب - [01:08:10](#)

على تفسيره. تعرفون تفسيره؟ وكثير كبير على كل حال وذكر او انه يعني على طريقتهم يعني لا ادري بالظبط آآ يعني يمكن في بعض آيات الصفات انه على طريقة آآ - [01:08:40](#)

يعني كثير من المشايخ مشايخ الازهر وغيرهم. نعم. احسن الله اليك هذا يسأل عن تفسير اعتنى بجمع عبارات السلف والتقريب بينها كما ذكر شيخ الاسلام. مدري ايش هو؟ يقول هل هناك تفسير اعتنى - [01:09:00](#)

لجمع عبارات السلف والتقريب بينها ما اعرف اللي جمع هذا الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي كتاب كبير نقل فيه الاقاويل لكنه قرب بينها وجمع بينها لكنه يعين يعني جمعها يعيد الباحث نعم هذا سائل منسب - [01:09:20](#)

يقول نسأل عن الاموال التي يكسبها اصحاب الانترنت. هل هي حلال ام حرام؟ وشكرا ما ادري مقاهي الانترنت يعني تختلف رواد هذه المقاهي تختلف اغراضهم. فما اغراضهم؟ ومن المواقع التي يدخلون عليها - [01:09:50](#)

صاحب المقهى يمكنه يعرف المواقع. فاذا كان الداخل عليها آآ يدخلون على مواقع آآ الفجور وآآ والفواحش وآآ ويرتكبون بسبب ذلك يعني امور من كرة تصبح على الكسب حرام وبناء على التصور الاجمالي انه آآ المكتبة مختلط يعني الاموال التي - [01:10:20](#)

ساعد المقهى مختلط. لان الرواد مختلطون تختلف اغراضهم. فقد تكون نسبة الحرام وقد تكون اقل وهكذا والله اعلم. يقول احسن

الله اليكم اليكم شيخنا وقد آآ هل توجد هل تجوز تزكية النفس؟ ولو كان المرء مازحا كان يقول انا شيخ جليل وهكذا - 01:11:00

ما ينبغي هذا كذب هذا كذب على هذا كذب نعم. احسن الله اليك هذا سائل اخونا احمد من الشبكة يقول ما القول الراجح احسن الله اليكم في الحكم بغير ما انزل الله اي نوع اي نوع من انواع الكفر فقد كثر الحديث في هذه الايام حول هذا - 01:11:30

وكترة في هذه الايام وقبل هذه الايام وقبل هذه الايام واقرأ رسالة الشيخ محمد ابن ابراهيم تجد فيها على اختصارها تجد فيها الشفاء ان شاء الله. نعم. وهذا يسأل احسن الله اليك عن البسمة داخل الحمام اجلكم الله - 01:12:00

ارجو انه لا بأس لكن تقولها سرا يعني لان هذا جمعا لان الحمامات الان ليست كالحشوش العفنة الان الحمامات يعني آآ نظيفة وطيبة ونقية ما فيها الا موضع الجلوس نعم. هذا يقول احسن الله اليكم. هل اذا فسرت الرؤيا او هل اذا فسرت الرؤيا نبني عليها مواقف وتصرفات - 01:12:20

وفاة ام لا مع العلم اننا لا نبني عليها حكما شرعيا؟ والله يعني ممكن. ممكن يبني عليها. يوسف عليه السلام بس الشأن في التعبير والمعذب والله اعلم. لكن يوسف اه فسرنا تفسير وبني عليه - 01:12:50

يعني وارشد الى ماذا يعمل سبع آآ تزرعون سبعة سنين دأبا ها فذروه في سنبلة الا قليل مما تأكلون هذا معناه استعداد للسبع الشداد نعم هذا السؤال الاخير يقول شيخنا الكريم احسن الله اليك اشهد الله على حبك. ما رأي فضيلتكم في المساهمة بالمساهمات التي يقال عنها ليس فيها ربا - 01:13:10

او نقية هل هي جائزة؟ والله انا ما ادري الحكم على السير فرعن تصوره الاقوال فيها مضطربة واصحاب التخصص مختلفون وعلى كل حال يعني هذا من فتن من فتن هذا الزمان ان المسلمين آآ يعني - 01:13:40

يعني اه انضموا يعني كما يقال الى نظام النظام العالمي الاقتصادي والعودة وانتقلت اليها الانظمة الاقتصادية التي يعني هي من الكفار نظام انظمة ربوية وانظمة التأمين وانظمة الاتجار في طرق متنوعة كبيرة يعني يحار فيها آآ يعني الفقهاء وتشتبه عليهم كثيرا هذي من - 01:14:00

كلا من من بلاوي الارتبا في احضان الكفار مسايرتهم ونقل انظمتهم الى بين دون تمييز ولا تنقيع. نعم - 01:14:40